

# كثرة أعداد السيارات مشكلة يعانيها المواطن

تقرير

علي جابر



شوارع مكتظة

حين يقل السير حين يكون اليوم هو عطلة حيث من الممكن الاستعانة بالحافلات التي تستوعب أكبر كمية من الناس المستعجلين للشوارع. أما الإعلامي جبار سلطان فقد قال: للأسف الشديد أن الكثير من السيارات التي دخلت إلى العراق كانت (سكراب) مستهلكة قامت الكثير من الشركات توريدها إلى العراق بعد أن تم استخدامها في تلك الدول مدة تزيد عن ثلاث سنوات ما يعني أنها استحققت الاستبدال لهذا فإن الكثير من هذه السيارات دخلت مع وجود السيارات الموجودة أصلاً أصبح لدينا عدد كبير من السيارات المستهلكة التي لم تعد الشوارع

والحركة على الطرق السريعة أو الإصرار على عدم التقيد بها إن لا بد من بذل الجهود الرامية إلى كبح زيادة عدد السيارات أن لم يكن تقنيها... وطالما أن السيارات الخاصة تشكل نسبة كبيرة من المجموع الكلي و أنها تزداد بصورة واضحة سنوياً بصورة رهيبه فأنه لا بد من اتباع وسائل تخفيف عن طريق تشجيع وسائل النقل الجماعي العام كالحافلات مثلاً و إدخال التحسينات عليها ليزداد الأقبال عليها. و يلحظ المرء منا الفرق الكبير بين حالة السير في يوم افتتاح المدارس حيث يحرس كل أب على إيصال ابنه أو ابنته إلى المدرسة مما ينتج عنه ازحام شديد تستغفر له رجال المرور جميعاً في

خطرة مع الكم المطرد الهائل للسيارات التي تنفث السوموم كل حين. أما الدكتور محمود ناصر فقد قال: ليست هناك حلول جاهزة يمكن الاستعانة بها لحل جميع المشاكل الناتجة عن زيادة السيارات كالتلوث والضوضاء و حوادث السير كما لا يمكن الاستغناء عن السيارة فهي جزء من مقومات الحياة و ضرورة من ضرورات العصر و يبدو أن جميع الجهود المبذولة لذلك ومنها شق الطرق و توسيع الشوارع و تعبيد الطرق الرئيسية و اقامة الجسور و الأنفاق لم تستطع أن تحل المشكلة بل أوجدت مشاكل من نوع آخر معظمها من جهل الناس بالنظم الواجبة الاتباع أثناء السير

المروية و اشتدت أزمة السير داخل المدن مما استدعى إعادة النظر مرة ثانية في تخطيط المدن و ظهور أنواع من الشوارع و الطرق و الجسور و مرآكزها من أي نشاط صناعي طالما أن الصناعة تسهم في الازدهار و تعطيل السير و تسبب التلوث لسكان المدينة، فلا بد أن من إيجاد الجسور المعلقة و الأنفاق التي يمكن بواسطتها القضاء على هذه الزحام الشديد ناهيك عن وضع الضوابط و مستويات المعيشة التي رافقتها زيادة أعداد السيارات زاد الضغط على الشوارع في المدن فنشأت الاختناقات

المروية و اشتدت أزمة السير داخل المدن مما استدعى إعادة النظر مرة ثانية في تخطيط المدن و ظهور أنواع من الشوارع و الطرق و الجسور و مرآكزها من أي نشاط صناعي طالما أن الصناعة تسهم في الازدهار و تعطيل السير و تسبب التلوث لسكان المدينة، فلا بد أن من إيجاد الجسور المعلقة و الأنفاق التي يمكن بواسطتها القضاء على هذه الزحام الشديد ناهيك عن وضع الضوابط و مستويات المعيشة التي رافقتها زيادة أعداد السيارات زاد الضغط على الشوارع في المدن فنشأت الاختناقات

زيادة أعداد السيارات يستدعي إعادة النظر بتخطيط المدن مع كون السيارة من مستلزمات المدنية ولا سبيل إلى إنكار دورها في اختصار المسافات و الزمن ولكن أيضاً بالمقابل لها من السلبيات التي انعكست على البيئة الذي نتج عن استخدامها التلوث الذي يتبع من المرور تعد من أخطر الحوادث التي يتعرض لها الإنسان في العالم أصف أن تلك مشكلة الاختناقات المرورية التي تسبب في هدر الوقت من جانب الحوادث يقول كريم جاسم الملاك (ضابط مرور): لو القينا نظرة على حوادث المرور في رفع نسبة الوفيات في عصر تقدم فيه الطب و ارتفعت مستويات الحياة مما أدى إلى انخفاض نسبة الوفيات الناتجة عن الأمراض التي كانت تعصف بأرواح البشر، و لا شك أن هناك ارتباطاً قوياً بين زيادة أعداد السيارات و بين زيادة أعداد الوفيات الناتجة عن الحوادث ففي العراق مثلاً بلغ مجموع السيارات في محافظة بغداد لوحدها مليون و نصف المليون سيارة في حين عدد السكان فيها لا يزيد عن ستة مليون و لك أن تصور الحجم الكبير لهذه السيارات.. و قد كان مجموع الوفيات في بغداد عام 1973 نحو 250 حالة وفاة و في عام 1982 بلغ حوالي 450 حالة و في السنوات الأخيرة ازداد العدد بشكل لافت للنظر... و الأمر الآخر هو أن الكثير من سواق السيارات لا يلتزمون بقواعد السير و غير حائزين على إجازات السوق و هذا الجانب يستوجب المتابعة و الانتباه من أولياء الأمور ممن لديهم أطفال في المدارس عليهم اجتياز الشوارع و الذين يملكون سياراتهم التي صغار السن من أبائهم دون أن يفكروا في عواقب ذلك. فيما يذكر المواطن وضاح التميمي (مهندس): أن زيادة السكان و ارتفاع المداخل و تحسن مستويات المعيشة التي رافقتها زيادة أعداد السيارات زاد الضغط على الشوارع في المدن فنشأت الاختناقات

## شكاوى

حالة الشارع إضافة إلى إشارات الغبار بسبب سيارات الحصل الكبيرة لذلك يطالبون بضرورة الإسراع بتنفيذ المجرىات.

حالة الشارع إضافة إلى إشارات الغبار بسبب سيارات الحصل الكبيرة لذلك يطالبون بضرورة الإسراع بتنفيذ المجرىات.

حالة الشارع إضافة إلى إشارات الغبار بسبب سيارات الحصل الكبيرة لذلك يطالبون بضرورة الإسراع بتنفيذ المجرىات.

حالة الشارع إضافة إلى إشارات الغبار بسبب سيارات الحصل الكبيرة لذلك يطالبون بضرورة الإسراع بتنفيذ المجرىات.

حالة الشارع إضافة إلى إشارات الغبار بسبب سيارات الحصل الكبيرة لذلك يطالبون بضرورة الإسراع بتنفيذ المجرىات.

حالة الشارع إضافة إلى إشارات الغبار بسبب سيارات الحصل الكبيرة لذلك يطالبون بضرورة الإسراع بتنفيذ المجرىات.

## مسما

اجتهدت قدر استطاعتها كوا در امانة بغداد في حملة التشجير التي طالت كثير من الساحات و الارصفة و الجزرات الوسطية في عموم مناطق بغداد، وجعلت منها بعد أن كانت خربة و مصدراً للآثار و القاذورات، مساحات خضر تبهج الناظر، فضلاً عن عدد لا بأس به من المنتزهات الجديدة، وقد سيجت تلك المساحات الخضر بأشكال مختلفة من المحجرات الحديدية و التي طليت بالوان جميلة تتسجم وجمال اللوحات المرسومة على الأرض، و المؤكد أن المبالغ المصروفة من أجل تحقيق ذلك مبالغ لا يستهان بها فضلاً عن الجهود التي بذلتها كوا در الامانة من مهندسين و مشرفين و منفذين، كل ماتقدم يشهد به المواطن امانة بغداد ولكن... يؤشر المواطن نفسه عدداً كبيراً من الحالات السلبية التي ظهرت بعد الانجاز. منها على سبيل المثال تهدم العديد من المحجرات، و يباس بعض المساحات لعدم الأسقاء، و ظهور جديد لمكبات النفايات جوار المساحات الخضر وغير ذلك.

اجتهدت قدر استطاعتها كوا در امانة بغداد في حملة التشجير التي طالت كثير من الساحات و الارصفة و الجزرات الوسطية في عموم مناطق بغداد، وجعلت منها بعد أن كانت خربة و مصدراً للآثار و القاذورات، مساحات خضر تبهج الناظر، فضلاً عن عدد لا بأس به من المنتزهات الجديدة، وقد سيجت تلك المساحات الخضر بأشكال مختلفة من المحجرات الحديدية و التي طليت بالوان جميلة تتسجم وجمال اللوحات المرسومة على الأرض، و المؤكد أن المبالغ المصروفة من أجل تحقيق ذلك مبالغ لا يستهان بها فضلاً عن الجهود التي بذلتها كوا در الامانة من مهندسين و مشرفين و منفذين، كل ماتقدم يشهد به المواطن امانة بغداد ولكن... يؤشر المواطن نفسه عدداً كبيراً من الحالات السلبية التي ظهرت بعد الانجاز. منها على سبيل المثال تهدم العديد من المحجرات، و يباس بعض المساحات لعدم الأسقاء، و ظهور جديد لمكبات النفايات جوار المساحات الخضر وغير ذلك.

اجتهدت قدر استطاعتها كوا در امانة بغداد في حملة التشجير التي طالت كثير من الساحات و الارصفة و الجزرات الوسطية في عموم مناطق بغداد، وجعلت منها بعد أن كانت خربة و مصدراً للآثار و القاذورات، مساحات خضر تبهج الناظر، فضلاً عن عدد لا بأس به من المنتزهات الجديدة، وقد سيجت تلك المساحات الخضر بأشكال مختلفة من المحجرات الحديدية و التي طليت بالوان جميلة تتسجم وجمال اللوحات المرسومة على الأرض، و المؤكد أن المبالغ المصروفة من أجل تحقيق ذلك مبالغ لا يستهان بها فضلاً عن الجهود التي بذلتها كوا در الامانة من مهندسين و مشرفين و منفذين، كل ماتقدم يشهد به المواطن امانة بغداد ولكن... يؤشر المواطن نفسه عدداً كبيراً من الحالات السلبية التي ظهرت بعد الانجاز. منها على سبيل المثال تهدم العديد من المحجرات، و يباس بعض المساحات لعدم الأسقاء، و ظهور جديد لمكبات النفايات جوار المساحات الخضر وغير ذلك.

اجتهدت قدر استطاعتها كوا در امانة بغداد في حملة التشجير التي طالت كثير من الساحات و الارصفة و الجزرات الوسطية في عموم مناطق بغداد، وجعلت منها بعد أن كانت خربة و مصدراً للآثار و القاذورات، مساحات خضر تبهج الناظر، فضلاً عن عدد لا بأس به من المنتزهات الجديدة، وقد سيجت تلك المساحات الخضر بأشكال مختلفة من المحجرات الحديدية و التي طليت بالوان جميلة تتسجم وجمال اللوحات المرسومة على الأرض، و المؤكد أن المبالغ المصروفة من أجل تحقيق ذلك مبالغ لا يستهان بها فضلاً عن الجهود التي بذلتها كوا در الامانة من مهندسين و مشرفين و منفذين، كل ماتقدم يشهد به المواطن امانة بغداد ولكن... يؤشر المواطن نفسه عدداً كبيراً من الحالات السلبية التي ظهرت بعد الانجاز. منها على سبيل المثال تهدم العديد من المحجرات، و يباس بعض المساحات لعدم الأسقاء، و ظهور جديد لمكبات النفايات جوار المساحات الخضر وغير ذلك.

اجتهدت قدر استطاعتها كوا در امانة بغداد في حملة التشجير التي طالت كثير من الساحات و الارصفة و الجزرات الوسطية في عموم مناطق بغداد، وجعلت منها بعد أن كانت خربة و مصدراً للآثار و القاذورات، مساحات خضر تبهج الناظر، فضلاً عن عدد لا بأس به من المنتزهات الجديدة، وقد سيجت تلك المساحات الخضر بأشكال مختلفة من المحجرات الحديدية و التي طليت بالوان جميلة تتسجم وجمال اللوحات المرسومة على الأرض، و المؤكد أن المبالغ المصروفة من أجل تحقيق ذلك مبالغ لا يستهان بها فضلاً عن الجهود التي بذلتها كوا در الامانة من مهندسين و مشرفين و منفذين، كل ماتقدم يشهد به المواطن امانة بغداد ولكن... يؤشر المواطن نفسه عدداً كبيراً من الحالات السلبية التي ظهرت بعد الانجاز. منها على سبيل المثال تهدم العديد من المحجرات، و يباس بعض المساحات لعدم الأسقاء، و ظهور جديد لمكبات النفايات جوار المساحات الخضر وغير ذلك.

اجتهدت قدر استطاعتها كوا در امانة بغداد في حملة التشجير التي طالت كثير من الساحات و الارصفة و الجزرات الوسطية في عموم مناطق بغداد، وجعلت منها بعد أن كانت خربة و مصدراً للآثار و القاذورات، مساحات خضر تبهج الناظر، فضلاً عن عدد لا بأس به من المنتزهات الجديدة، وقد سيجت تلك المساحات الخضر بأشكال مختلفة من المحجرات الحديدية و التي طليت بالوان جميلة تتسجم وجمال اللوحات المرسومة على الأرض، و المؤكد أن المبالغ المصروفة من أجل تحقيق ذلك مبالغ لا يستهان بها فضلاً عن الجهود التي بذلتها كوا در الامانة من مهندسين و مشرفين و منفذين، كل ماتقدم يشهد به المواطن امانة بغداد ولكن... يؤشر المواطن نفسه عدداً كبيراً من الحالات السلبية التي ظهرت بعد الانجاز. منها على سبيل المثال تهدم العديد من المحجرات، و يباس بعض المساحات لعدم الأسقاء، و ظهور جديد لمكبات النفايات جوار المساحات الخضر وغير ذلك.

## أغنية في البابل

و حرم المال العام الذي تم صرفه لإنتاجها لا توصل الرسالة المراد لها الإيصال كما هو حال الأغنية الشعبية من فنان بسيط الأماكن لكنه غني بوطنيته و مؤمن برسالة الفن التي يمكن أن تجعل من الحياة أكثر اطمئناناً و أكثر لحمية و تأخياً من خلال صدها للحملات الغرضة للخطب التي تحض على العنف

و حرم المال العام الذي تم صرفه لإنتاجها لا توصل الرسالة المراد لها الإيصال كما هو حال الأغنية الشعبية من فنان بسيط الأماكن لكنه غني بوطنيته و مؤمن برسالة الفن التي يمكن أن تجعل من الحياة أكثر اطمئناناً و أكثر لحمية و تأخياً من خلال صدها للحملات الغرضة للخطب التي تحض على العنف



نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الإلكتروني peopleissues@yahoo.com  
الموبايل ٠٧٩٠٣٤٠٥٠٢  
او على الهواتف الارضية ٧١٧٧٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥

## من الخمار

بغداد / احمد نوفل  
من ساحة النصر وحتى ساحة الطيران كنا ننصت داخل سيارة نقل قديمة تعمل ما بين الباب الشرقي و الكرادة الى مطرب شعبي وهو يترنم بأغنية جميلة و عفوية تسترعي الانتباه. لا اعتقد بأنها قد كلفت منتجها الشيء الكثير لا خراجها بهذا المستوى لأنها اعتمدت على الإحساس الشعبي بالوطن و الوطنية و استخدام الكلمة البسيطة المتداولة التي تدل الأذان ببسر و سهولة لصديقتها و لقرينها من الذائقة الشعبية. ركب السيارة جميعهم بدوا مستمعين بها و بصوت مؤديها الذي يمتاز بصوت حنون يشبه بحماس المستمع لا يخلو مقطعا من مقاطعها من كلمة عراق او كلمة محبة او اخوة ومن تلك الكلمات الطيبة التي، لو زرعت في نفس المواطن لكان ثمرها (جنياً). في الوقت نفسه يتسنى للمواطن مشاهدة اعلانات مدفوعة الفمن لشركات و فضائيات تصب في نفس الجانب الذي تتوجه اليه الأغنية لكنها أي هذه الاعلانات مع تقديراتها

